

Al-sada : arda ibriyya yawmiyya



. Al-sada : arda ibriyya yawmiyya. 1952-01-30.

ES-SAADA
Rue Delcassé
RABAT
Mercredi 30 Janvier 1952
N° 8.365
49ᵐᵉ Année

الاشتراكات { لسنة 1.700 فرنك / لنصفها 900 فرنك
الاعلانات { يتفق فى شانها مع الادارة او وكالة الاعلانات المغربية
ثمن العدد 10 فرنكات

السعادة
جريدة يومية اخبارية

الادارة [illegible] الرباط
التليفون [illegible]

الاربعاء
2 جمادى الاولى عام 1371
30 يناير سنة 1952
السنة 49

رئيس التحرير : محمد المرينى

وزارة على ماهر باشا تحرز ثقة البرلمان المصري بالاجماع

البرلمان المصرى لم يحل

يؤكدون رسميا انه خلافا لما أعلن أولا لم يقرر جلالة الملك فاروق حل البرلمان . وأكبر دليل على ذلك أن الوزارة الجديدة قد مثلت مساء يوم الاثنين أمام مجلسى النواب والشيوخ .

الوفد سيعضد جانب الوزارة الجديدة

القاهرة (29 يناير – ف . ب) صرح رفعة مصطفى النحاس باشا زعيم حزب الوفد يوم الاثنين الاخير بما يلى : «سيعزز الحزب الوفدى جانب الوزارة الجديدة»

فاذا صادق مجلس النواب المؤلف من أغلبية وفدية على وجهة نظر زعيمهم كماتعتقد بعض المحافل السياسية فان الحكومة الجديدة ستكون معززة الجانب بأغلبية ساحقة واذ ذاك لن يقع اللجوء الى حل المجلس .

فهذا التدبير الذى أعلن عنه ثم وقع تكذيبه كان مقررا منذ أمس بمثابة سلاح بيد الرئيس الجديد للحكومة فيما اذا اضطر الى مواجهة معارضة شديدة من لدن الحزب الوفدى أى من لدن المعارضة .

وزارة على ماهر باشا تحصل بالاجماع على ثقة مجلسى النواب والشيوخ

القاهرة (29 يناير – ر) مساء الاثنين رئيس الوزارة المصرية الجديدة رفعة على ماهر باشا لاول مرة أمام مجلسى البرلمان وحصل باجماع على ثقتهما معا . فقد قوبل رفعته بهتافات طويلة حارة من لدن المجلسين وصادقت اللجان التشريعية فى المجلسين على المراسيم التى أعلن بمقتضاها الحكم العرفى فى مصر .

يود الوزير المصرى الاول الجديد تاليف جبهة متحدة من جميع الاحزاب

القاهرة (29 يناير – ف . ب) زعمت جريدة «آخر لحظة» أن الوزير الاول الجديد رفعة على ماهر باشا يفكر فى جمع زعماء الاحزاب السياسية وأهم الشخصيات المستقلة ويطلب منهم أن يرشدوا الحكومة فى مسائل السياسة الخارجية . واضافت الجريدة الى ذلك أن الوزارة مؤلفة على الخصوص من فنيين مجردين من النزعات السياسية وهى تود تاليف جبهة موحدة لمواجهة الحالة .

رفعة النحاس باشا والوزراء الوفديين السابقين يؤكدون من جديد ولاءهم لجلالة الملك فاروق

أخبر الراديو المصرى بان رفعة مصطفى النحاس باشا وأعضاء الوزارة المعفية شخصوا يوم الاثنين الى القصر الملكى حيث قيدوا أسماءهم فى السجل الملكى «مجددين ولاءهم واخلاصهم لجلالة الملك فاروق» .

وقد صرح رفعة النحاس باشا بهذه المناسبة ، كما أضاف الراديو المصرى الى ذلك بانه هو وحزبه «يعززان جانب الحكوة الجديدة كل التعزيز» .

منذ الغاء معاهدة 1936 جرح من البريطانيين 35 شخصا فى منطقة قنال السويس

الاسماعيلية (29 يناير – ف.ب) مات يوم الاثنين بمستشفى الاسماعيلية العسكرى جندى بريطانى اصيب بجروح اثناء معارك يوم الجمعة الاخير بهذه المدينة وقد بلغ ضحايا ذلك اليوم 4 قتلى و 12 جريحا .

وهكذا فان مجموع الضحايا البريطانيين فى منطقة قنال السويس منذ الغاء معاهدة 1936 فى شهر اكتوبر 1951 يبلغ 35 قتيلا .

بعثة للهلال المصرى الاحمر بالاسماعيلية

القاهرة (29 يناير – ف.ب) تقيم الان بالاسماعيلية بعثة من نساء الهلال الاحمر المصرى تتراسها السيدة لطفية العبد وتقوم بتوزيع اغذية واسعافات على الجرحى المصريين . وعلى اثر مفاوضات مع السلطات العسكرية البريطانية نقلت البعثة 13 جريحا مصريا لمستشفى الهلال الاحمر .

المسالة الليبية امام المنظمة الاممية

اللجنة السياسية تحبذ دخول ليبيا فى المنظمة الاممية

الامم المتحدة باريس (29 يناير) صادقت اللجنة السياسية الخاصة نهار امس بـ 48 صوتا بدون معارضة على مشروع قرار يوصى الجمعية العمومية « باعتبار ضرورة قبول ليبيا فى الامم المتحدة وقد صارت دولة مستقلة ذات سيادة » ولم يشارك الاتحاد السوفييتى فى التصويت . وعلى اى فان قبول اعضاء جدد تقرره الجمعية العمومية بعد توصية مجلس الامن . ويتساءل هل ستعارض روسيا بحق الرفض (الفيتو) فى توصية مجلس الامن . ويكفى رفض روسيا لمنع دخول ليبيا للمنظمة الاممية كما منعت من قبل دخول اقطار اخرى عديدة (مثل الاردن والبرتغال وايطاليا الخ...)

اللجنة السياسية ترفض اقتراحا مصريا وآخر روسيا يطلبان انسحاب الجنود الاجنبية من ليبيا

باريس (29 يناير – ر.) رفضت اللجنة السياسية الخاصة نهار امس بـ 29 صوتا ضد 14 صوتا وكف 10 عن التصويت الاقتراح المصرى الذى طلب انسحاب الجنود الاجنبية عن ليبيا فى ظرف ستة اشهر وتسليم القواعد العسكرية للسلطات الليبية .

ورفضت اللجنة ايضا باغلبية قوية الاقتراح السوفييتى المطالب بانسحاب جميع الجنود الاجنبية عن ليبيا فى ظرف ثلاثة اشهر واغلاق القواعد العسكرية .

وحبذت اللجنة بعد ذلك الاقتراح الغربى الرامى الى مساعدة ليبيا مساعدة فنية .

رئيس الوزارة الليبية يرفض اتهامات مصر

اثناء المدولة حول ليبيا امام اللجنة السياسية الخاصة دحض دولة رئيس الوزارة الليبية السيد محمود المنتصر بك اتهامات المندوب المصرى حول تدخل الدول الغربية المزعوم فى شؤون ليبيا . وصرح الوزير الليبى الاول انه على النقيض من ذلك تعتبر الاقتراحات المصرية والروسية تدخلا لا مبرر له فى شؤون ليبيا الداخلية .

سفر رئيس الوزارة الليبية الى لندرة

الامم المتحدة باريس (29 يناير) بعد ما حضر دولة رئيس الوزارة الليبية السيد محمود المنتصر بك جلسات اللجنة السياسية الخاصة فى شان ليبيا توجه مساء امس للندرة حيث سيلتحق منها رأسا ببنغازى .

كيف تم ابدال الحكومة في القاهرة ؟

القاهرة (29 يناير – ف.ب.) لم يتقدم لحكومة قط ان اقيلت فجاة وبدلت بمرسوم ملكى ورضيت بمصيرها مثل ما فعلت الوزارة الوفدية برياسة رفعة النحاس باشا . فقد تم ابدال وزارة باخرى بدون اية مصادقة وفى جو خال من كل امتعاض . ويمكن القول بان مودة غريبة كانت تسود العلاقات بين الوزارة المعفية وبين الوزراء الجدد .

مفاجاة النحاس باشا

غير ان الحادث جاء مفاجئا لكل من رفعة النحاس باشا واعضاء وزارته . فبينما كانت الحرائق طيلة ليلة الاحد ما زالت تتسعر وتنير سماء العاصمة المصرية وبينما كان يسمع صدى طلقات بندقيات الدوريات المنهمكة فى تفريق شمل المتظاهرين فى ذلك الوقت كان رفعة النحاس باشا ومساعدوه يجتهدون فى القبض منجديد على زمام السلطة التى افلتت من ايديهم . وفى فجر يوم الاحد تم للجيش الغلبة تماما فى جميع المراكز الحيوية بالعاصمة وكان رجال المطافئ يجتهدون فى اطفاء الحرائق واخماد انفاس نيرانها التى يتكرر اشتعالها باستمرار وتقلص تماما ظل جمهور الفتانين .

وكان الوزراء فى مكاتبهم يشتغلون فى اعادة تسيير دواليب جميع الادارات دون ان يعلموا ان رئيس الديوان الملكى السيد حفيظ عفيفى باشا توجه عند رفعة السيد على ماهر باشا ليقترح عليه باسم الملك تاليف وزارة جديدة .

استشارات على ماهر باشا

وقد قبل رفعة على ماهر باشا هذه المهمة . وفى الحين شرع فى استشاراته . فقابل رؤساء جميع احزاب المعارضة اصحاب المعالى عبد الهادى باشا زعيم السعديين وحسين هيكل باشا رئيس الحزب الدستورى الحر وحافظ رمضان باشا رئيس الحزب الوطنى وكلهم امتنعوا منتحمل المسؤولية الخطيرة المعروضة عليهم بالمشاركة فى الوزارة ولكنهم واعدوا بتعزيز الحكومة المقبلة .

وحوالى الساعة التاسعة من مساء يوم الاحد قرر رفعة على ماهر باشا تشكيل الوزارة من المستقلين وقدم للديوان الملكى لائحة الوزارة المقبلة .

اقالة رفعة النحاس باشا

كان رفعة النحاس باشا فى منزله صحبة معالى فؤاد سراج الدين باشا وزير الداخلية عندما سلمه قبيل منتصف الليل بقليل احد كبار موظفى القصر الملكى رسالة من جلالة الملك فاروق جاء فيها :

« نتاسف تاسفا عميقا على القلاقل التى وقعت فى عاصمتنا والتى تسببت فى ضياع ارواح بشرية واملاك . وقد تطورت الحالة بصورة اظهرت بان مجهودات الحكومة التى تترأسونها قد فشلت فى المحافظه على الامن والنظام . ولهذا السبب ارتاينا اقالتكم من مهامكم شاكرين لكم ولوزرائكم ما قمتم به » .

فصرح معالى السيد فؤاد سراج الدين باشا وزير الداخلية والماليه حينذاك :

« لقد حاولنا ان نقوم بواجبنا على احسن حال لخدمة بلادنا وملكنا ونامل لمن يخلفنا مزيد النجاح » .

وصباح الاثنين توجه رفعة النحاس باشا الى القصر الملكى وطلب من الحاجب الاكبر ان يبلغ جلالة الملك فاروق عبارات « اخلاصه التام للعرش وتمنياته الصادقة فى ان تكلل بالنجاح مجهودات الملك لضمان ازدهار شعبى مصر والسودان » .

وشارك فى هذا المسعى جميع وزراء الحكومة المستعفية .

وقبيل ذلك توجه رفعة ماهر باشا لمنزل رفعة النحاس واجرى معه محادثة ودية طويلة فجدد له الوزير المصرى الاول السابق تمنياته بالنجاح .

واعلن فيما بعد لممثلى الصحافة ان حزب الوفد قرر تاييد الوزارة الجديدة .

يلوح ان موقف الوزارة الجديدة وطيد

وهكذا فان رئيس الوزارة الجديد رفعة على ماهر باشا اصبح على يقين من ان يجمع حوله سائر مظاهر الراى العام . فهو من جهة يتمتع بتاييد الاحزاب المعارضة للوفد الثلاثة : السعديين والاحرار الدستوريين والوطنيين ومن جهة اخرى تقبل اغلبية رفعة النحاس باشا الوفدية منحه تاييدها ، اما المستقلون فلا يسعهم سوى المصادقة على تشكيل حكومة من « جبهة وطنية » التى لم ينقطعوا عن المطالبة بتاليفها منذ سنتين اثنتين

ويقبل الوفد البقاء فى الخلف فى الوقت الراهن شاعرا بان حكومة محققة الوحدة تحت اشراف الملك فاروق هى وحدها التى يمكن ان تكون لها السلطة اللازمة لمواجهة المسالتين المعروضتين الان على الخصوص :

1) اقرار النظام والامن فى البلاد .

2) تسوية او على الاقل اعداد لتسوية النزاع الانجليزى المصرى .

ومما هو جدير بالملاحظة فيما يخص هذه النقطة الثانية انه لا ينبغى مداعبة اى حلم : فرفعة على ماهر باشا ليس اقل تصلبا فى المطالب الوطنية المصرية من رفعة النحاس باشا .

ويلاحظون من جهة اخرى ان الوزارة الجديدة لا تشتمل على اى ممثل واحد للاحزاب المناوئة للوفد الامر الذى يمكن الوزارة الخارجية من ان تتقبل قبولا حسنا الاعضاء الجدد وتتمنى لهم «مزيد النجاح» وفى مثل هذا الجو من « الود » ليس هناك مانع من رؤية مداعبة الوفد لفكرة الرجاء فى العودة يوما ما الى الحكم حينما يستقر الهدوء.

فلاح بتيط مليل يقتل زوجته ويرمى بجثتها فى بئر انتقاما لامه

تيط مليل (29 يناير – لمراسلنا) فى يوم 23 اكتوبر الاخير تقدم الفلاح السيد ميلود بن على بن حمو الى شيخ تيط مليل واخبره بان امرأته السيدة عائشة بنت محمد قد غرقت فى بئر . ولم يلبث فحص الدكتور كروزا ان اسفر على ان الوفاة تسبب فيها كسر الجمجمة وان المرأة توفيت قبل ان تلقى فى البئر .

وتكلف رجال درك عين السبع بالتحقيق . وبعد استنطاق الزوج وافراد الاسرة لوحظت شهادات متناقضة ولم يلبث احد شهود الحادثة ان اعطى ايضاحات عن الجريمة ويدعى السيد محمد بن علال الذى كان يعمل ابان ارتكاب الماساة فى اصطبل الفلاح الذى كان يطل على مكان الحادثة . وقد رأى الرجل يوم 23 اكتوبر خصاما بين زوجة الرجل السيدة عائشة وحماتها السيدة هنية بنت الحبيب لاسباب تتعلق بقسمة للدواجن ، وبعد رجوع الزوج من المدينة بعربته اخبرته الام بان امرأته قد سبته فانقض على زوجته بعصا فاس وضربها بشدة على رأسها ثم حملها الى براكة واغلقها عليها بمفتاح . واطلعته امه بعد ذلك على وفاة المرأة ، فتفاوض اعضاء الاسرة المتركبة من الزوج وزوجته الثانية فاطمة بنت بوعز وامه واخيه السيد الباتى بن على البالغ من العمر خمسين عاما فى امر الزوجة وقرروا رمى الجثة فى البئر .

وقد صادق على تصريحات العامل الشاهد اخ القاتل وامه . وسيقدم للمحاكمة لمعاقبته على ما جنته يداه .

الحالة الاجتماعية بمصر

ازيد من نصف الشعب المصري يعيش في بؤس

الاسكندرية (29 يناير) افضى السيد محمد بك سعيد المدير العام للجمارك فى النادى الملكى للتجارة بالاسكندرية بعرض عن « بعض المظاهر الجديدة للاقتصاد الوطنى المصرى » وكان لعرضه صدى كبير فى مجموع الصحافة المصرية .

وقد اعطى المدير المذكور ايضاحات مهمة عن مجموع المداخيل بمصر . وهى تقدر بـ 600 مليون جنيه كل سنة (600 مليار من الفرنك) وهذا المبلغ موزع بين العشرين مليونا من سكان وادى النيل كمدخول متوسط يبلغ 30 جنيها عن كل شخص فى السنة اى (30.000 فرنك) ولاحظ المحاضر ان هذا القدر ضئيل للغاية .

واضاف الى ذلك انه مما يزيد الطين بلة ان اربعة ملايين من السكان على الاقل اى خمس مجموع السكان يعيشون من مداخيل لا تزيد على 12 جنيها اى (12.000 فرنك) فى السنة وخمسة ملايين آخرين يعيشون بمدخول لا يزيد على عشرين جنيها اى (20.000 فرنك) فى العام الامر الذى يوضح ان ما يقرب من نصف السكان يعيشون فى بؤس شبيه بالفقر المدقع والمسغبة .

واستنتج المحاضر زيادة على ذلك ان من بين الاحد عشر مليونا الباقين والذين يحيون « حياة بشرية » لا يوجد سوى مليونين فقط فى سعة من العيش ولا توجد سوى حفنة من السكان لا غير فى رفاهية ورغد من العيش .

وتوسع المحاضر فى اخطار هذه الحالة . وصرح بانه من الضرورى ان يكون رفع مستوى حياة السكان البدويين احد الاهداف الرئيسية لسياسة الحكومة المصرية .

حوادث مصر والراي العام الاجنبى

ارتياح فى انقرة

انقرة (29 يناير – ف . ب) تعلق الاوساط السياسية التركية بارتياح الانقلاب الوزارى الحاصل فى مصر . والمظنون منناحية صيانة الامن والنظام فى الشرق الاوسط أن صنيع الملك فاروق جاء فى الوقت الملائم لحفظ مصر من ثورة سياسية قد تترتب عنها بالضرورة ثورة اجتماعية .

ولقد كان ضعف حكومة النحاس باشا أحد العراقيل الرئيسية لاقرار نظام دفاعى عن الشرق الاوسط وتعاون مصر مع الغرب .

«الملكفاروق أشبعمطامعه الشخصية» بهذا يصرحون فى لندرة

يرى الانجليز أن الملك فاروق لم يقل النحاس باشا فحسب بل انجز انقلابا حقيقيا باعتماده على الجيش .

فقد رأى الملك فى الازمة الراهنة فرصة لارضاء مطامعه الشخصية وستتوصل وزارة رفعة على ماهر باشا بدون شك الى بسط نفوذ العرش تحت طى الاحكام العرفية

ومنذ عدة أسابيع راجت اشاعات تنذر بقرب تدخل ملكى . وفى اختيار الملك لعمرو باشا وعفيفى باشا كمستشارين شخصيين للملك بداية لهذه المناورة . ولكن حزب الوفد لم يكف بتصلبه ضد الانجليز عن مضاعفة نفوذه ولم يكن أى انسان يتوقع هذا الانهيار العنيف . وقد كان الملك فاروق «لاعبا ماهرا» من قديم ولم يخش هذه المرة من تعريض عرشه للخطر عند قيامه بتحد مباشرة للنحاس باشا والجماهير المهتاجة .

وفى الساعة الراهنة لازال النصر فى قبضة القصر الملكى . وقد نفذ الانقلاب عن طريق الحيلة أكثر مما نفذ عن طريق القرارات وبدا الملك سياسيا من الدرجة الاولى باعلانه الاحكام العرفية على لسان النحاس باشا واقالته اياه بعد مرور بضع ساعات لضمان موقف وطيد لخلفه .

وحقيقى أن اضطرابات يوم السبت أقنعت الملك بالتدخل بدون تمهل . وكانت الجنود الانجليزية تستعد للزحف على القاهرة . وباختيار ماهر باشا رئيسا للوزارة انتقم الملك – عن قصد أم لا – انتقاما مليئا بالسخرية . وذلك أن النحاس باشا كان الرجل الذى فرضه البريطانيون على الملك فاروق تحت التهديد بالاسلحة فى 1942 بينما كان ماهر باشا حينذاك يعتقله الانجليز بدعوى عطفه على ألمانيا وايطاليا .

وهناك شيء حقيقى وهو أن الوزارة لن تخون «المطامح الوطنية المصرية» فقد سبق لرفعة على ماهر باشا أن كان فى عام 1946 أحد المتفاوضين الذين لم يوافقوا صدقى باشا فى مسعاه وحالوا دون تحقيق التسوية التى حضرها مع الم بيفن . ولكن الوزير الاول الجديد كان دائما عنوان «السلطة خلف العرش» واذا كان لايفكر فى التخلى عن تحقيق الاهداف الوطنية فانه ولا شك سيلتجئ الى أساليب خالية من العنف والقساوة .

الاردن

مجلس الشيوخ الاردنى يلغى تشريعا سنه الملك عبد الله

عمان (29 يناير – ف.ب) الغى مجلس الشيوخ الاردنى يوم الاحد القانون المتعلق بنظام الوقف ذلك القانون الذى احدثه المرحوم الملك عبد الله لفائدة اشخاص ليسوا بورثة مباشرين . فقد طلبت الحكومة الاردنية من مجلس الشيوخ الغاء هذا القانون لتمكين الورثة من التمتع بحقوقهم .

مصر

السلطات المصرية تحجز اعتدة عسكرية ايطالية انتشلت من البحر

القاهرة (29 يناير – ف.ب) حجزت السلطات المصرية اربعة اطنان من مواد منفجرة و 7.000 قذيفة التشلتها الباخرة الايطالية « اركس » من جملة المواد العسكرية الغارقة اثناء الحرب .

وكان اصحاب الباخرة يودون اعادة نقل هذه الاعتدة الى ايطاليا

الباكستان

اعتقال بيغوم جوناكاد لعضها خادمتها المتوفاة من جراء ذلك

كراتشى (29 يناير – ف.ب) اعلنت جريدة « ايفننغ ستار » ان بيغوم جوناكاد والدة امير هذه الامارة قد القى القبض عليها صباح امس بكراتشى .

وقد اتهمت بعضها خادمة لها تبلغ الثالثة عشرة من العمر الى ان توفيت الخادمة من جراء ذلك .

وقد تم اعتقالها فى الوقت الذى كانت تقام فيه حفلات بمناسبة ازدياد اول حفيد لها .

ملاحظة : ان ولاية جوناكاد التى انضمت الى الباكستان سنة 1947 احتلتها الجنود الهندية .

الهند

خلال تشييع جنازة امير سابق يطلق البوليس النيران على الجمهور : 3 قتلى و 6 جرحى

دلهى الجديدة (29 يناير ف.ب) أمس خلال تشييع جنازة المهرجان أمير ولاية جود هبور السابق أطلق بوليس هذه المدينة عيارات نارية على موكب تألف رغم تحريم السلطات وقد اسفر تدخل الشرطة عن هلاك ثلاثة أشخاص وجرح ستة

وغير خاف أن النظام الجديد فى الهند الغى جميع الامارات التى كانت موجودة من قبل .

هذا وقد توفى المهرجاه فى حادثة طائرة ولايتجاوز عمره 26 سنة . وقد كان خلال السنوات الاخيرة بطل الامراء الهنديين المخلوعين ساعة المناداة باستقلال الهند . وقد كان رشح نفسه فى الانتخابات بصفته مستقلا فى عاصمته ضد مرشح حزب المؤتمر .

الامطار بالمغرب

خلال الثلاثة ايام الاخيرة المنتهية عند الساعة السادسة من صباح الثلاثاء نزلت امطار فى مجموع انحاء المغرب ننشر مقاييسها بالميلمترات فيما يلى :

طنجة	11	مكناس	5
الرباط	10	يفران	26
البيضاء	3	فاس	6
اكادير	29	تادلة	7
مراكش	1	خريبقة	2
الجديدة	7	تازة	11
برشيد	4	كشكاط	6
بلقصيرى	9	القنيطرة	11

أخبار المغرب

فاس

أغانى النساء المغربيات

فاس 24 يناير – لمراسلنا – عنوان محاضرة قيمة القتها الانسة جان‌جوان البارحة بقاعة سينما ريكس على الساعة السادسة ونصف مساء تحت اشراف جمعية « أحباب فاس» الشهيرة فى أوساطنا بخدماتها الجليلة وأحاديثها القيمة عن تاريخ بلدتنا بالاخص وعوائد البلاد كلها وقد حضرها جمهور غفير شاهدنا من بينهم سعادة الخليفة السيد عبد القادر بنيس نائبا عن سعادة باشا مدينتنا والدكتور الحاج عمر بوستة والسيد الطيب بوعياد عن الغرفة التجارية

هذا وقد قدم جناب الدكتور سوكرى رئيس الجمعية الانسة المحاضرة الى الجمهور

والانسة مختصة بأبحاثها القيمة فى المجلات الراقية عن المرأة المسلمة بالاخص والفنون والحرف التى تشتغل بها المرأة وأيضا فهى باحثة قديرة فى لباس المرأة المسلمة وعنوان محاضراتها هو عنوان كتاب الفته وسيظهر فى عالم التأليف فيما يستقبل من الايام

ولا شك أنه موضوع شيق بما أننا نجد القاعة مكتظة بالحاضرين فحدثتنا أولا بأن المشتغلين بجمع قصائد الغناء قليلون جدا نجد من بينهم المستشرق الشهير وليام مارصى ثم ان الغناء الذى حدثتنا عنه ليس هو هذا الغناء الذى تردده الاذاعات والاسطوانات المختلفة أو غناء المغنيات المعروفات فى هذا المضمار «كالشيخات» مثلا وانما كان موضوعها غناء المرأة العادية فى منزلها أثناء العمل أو عند مهد طفلها حينما تريد أن تنومه أو حينما يستولى عليهـ القنوط فتريد أن تفرج عن خاطرها والغناء قديم كقدم العالم وساير الانسان فى أطواره المختلفة عبر العصور والاحقاب المتتابعة

أما غناء الام عند المهد فهناك قصائد صغيرة بالدارجة طبعا تسير على نغمة واحدة وقالب غنائى بسيط فيها البساطة والهدوء والرقة فى الانشاد وأغلبيتها تبتدىء بلفظة « ننى ننى » وهذه اللفظة لاتينية لازالت تستعمل فى نفس الموضوع بايطاليا وتونس وتلمسان وأشهر المدن المغربية كقول المرأة « ننى ننى يا ولدى الغالى يا ضو عينى » وغير ذلك مما سمعناه فى صغرنا ولا زلنا نسمع أمهاتنا وأخواتنا تردده اليوم

وهناك من النساء من يشدن بذكر المهد نفسه وتتخيل المرأة اذ ذاك أن أجمل طفل فى العالم هو طفلها الذى بين يديها لذلك لاتتوانى فى اختيار أحسن القصائد وأجملها عند مهد طفلها العزيز وهناك من يشبه طفله بالاشياء النفيسة التى لها قيمة عظيمة واذا كان ذكرا تتمنى له فى أغانيها مستقبلا زاهرا وأن يكون ذا مكانة فى المجتمع أو «حاملا لقرآن» فى حين أنه اذا كان أنثى فان أمها تتمنى لها أن يكون لها زوج غنى وسعيدة فى حياتها وهناك نساء فى الجزائر وتونس بعد ما تتمنى الخير لطفلها تتمنى الشر لكل من يفكر أن يكون عدوه

وكل هذه الاغانى تسير على نغمة ونبرة واحدة ويمكن للمرأة أن تنتقل من قصيدة لاخرى واللحن هو هو لا يتغير

ثم هناك أغانى اللعبة التى تسميها بالدارجة «مطايشة» وهو حبل يعقد فى خشبة أو شجرة من طرفيه وتقعد المرأة فى وسطه حيث تدفع من طرف احدى النساء أو الفتيات القريبة اليها وهذه اللعبة يونانية احتفظت لنا بها الايام الى يومنا هذا ومنشؤها هو أنه يونانيا أحب فتاة ولكنه لقى صدمة عنيفة فى حبه فشقى وتألم وكانت النهاية أن انتحر اذ علق نفسه فى فرع شجرة ولما حضر الناس كانت جثته تتلاعب بها الارياح فى الفضاء فأراد اليونانيون اذاك تخليد هذه المأساة الغرامية فصاروا يعلقون الحبال فى الاشجار ويجلسون عليها وهكذا نشأت الفكرة وانتشرت وبقيت الى عصرنا هذا

والاغانى التى تنشد فى غالب الاحيان عند هذه اللعبة تنقسم الى ثلاثة أنواع الاول «التعيوط» وفى هذه القصائد يتمنى الخير للفتاة فى مستقبلها وأن الجالسة على الحبل هى المحبوبة الجميلة وأن الذى سيتزوجها سيكون فى حياته معها سعيدا وهناك قصائد تقول للفتاة أن تغتنم حياتها وأوقاتها كأن تقول العبى العبى فان الشبيبة لاتعود أما الولولة فهى تتردد بين الاونة والاخرى

وفى مدينة سلا كان فيما مضى سافر أحد أفراد العائلة الى الديار المقدسة لاداء الفريضة فان العائلة تعلق «ماطيشة» وتجلس عليها زوجة المسافر ثم أمه وأخته الى غير ذلك من أفراد العائلة وذلك لكى يظل المسافر يفكر دائما فى بيته وأهله

وغالب هذه اللعبة تكون فى الحدائق والحبل يعقد فى أشجار معينة كشجر الليمون أما فى الرباط فانها تكون فى الديار لان الحدائق لاوجود لها بكثرة فى حين أن مدينة فاس لازالت محتفظة بحدائقها فى كل مكان وبجانب الديار والقصور لذلك فان هذه اللعبة لازالت تلعب فى الحدائق حيث الهواء والنسيم العليل وحيث أغاريد العصافير تمتزج بأصوات العذارى فى الفضاء الواسع البديع

والذين يميلون الى هذه اللعبة هم الفتيات والنساء والاطفال أيضا لذلك فهى تعد لعبة نسوية

أما النوع الثانى من هذه الاغانى فيسمى «العروبى» وهى أغانى مبناها الحب والغرام منها ما تقص مأساة غرامية فى أسلوب رائع مليى بالمفاجآت ثم تنظر فى الاخير الى المستقبل بأمل عظيم وأصحاب هذا النوع دائما يجدون مايقولون بكثرة لان الحديث يدور حول المحبوبة وهى دائما مصدر الوحى والالهام فيتحدثون عن شعرها ولونه وجمال وجهها البديع وخديها وكثيرا ما يشبهونهما بالتفاح فى النضارة والحمرة ثم هناك قصائد كلها مناجاة المحبوبة بألفاظ رقيقة حينما يبتعد عنها وتبتعد عنه وهنا تبرز شخصية بارزة ألا وهى شخصية « الغيران – والواشى – والرقيب » ونرى بجلاء خوف الحبيب من هؤلاء والاحتياط منهم ما أمكن فهم سبب الفرقة وتشتيت الشمل ونرى صاحب القصيدة يطلب من الصباغ أن يصبغه باللون الاسود حتى تشتريه المحبوبة ويكون بقربها ويكتفى بالنظرة وحدها عساها تخفف عنه وطأة ما يقاسيه من «الام وأحزان

وهذا النوع المسمى « العروبى » يختلف بين البلدان المغربية كمكناس والرباط مثلا ونجد لفظة « نانا » تعاد بين الابيات واذا كان هناك بيت ناقص من جهة اللحن فيتمم بلفظة « يا الحبيبة » مثلا

وأما النوع الثالث فهو «المزوكى» وهو منتشر بالاخص فى مكناس وأزرو وصفرو فتغنى المرأة حينما تكون تصنع الحلويات استعدادا لزفاف أو حفلة عائلية أو حينما تلتقى مع صديقاتها وهناك قصائد هى عبارة عن مفاخرة بين الزهرة والنرجس وهى عادة نقلها الاندلسيون عن أغنية دمشقية أو مفاخرة بين الشاى والقهوة تلك المفاخر التى لم نعرف الى اليوم المنتصر فيها بل بالعكس فان البعض قد ادخل الحليب وصارت المفاخرة بين ثلاثة بعد أن كانت بين اثنين

كل ذلك أثناء الفرح ولكن المرأة تغنى أيضا وهى حزينة حتى تخفف شيئا ما من «الامها وما سرد القصائد فى الجنازات أو فى يوم الجمعة التى تعقب وفاة أحد الا أثرا مما ذكرناه

وتتأسف حضرة المحاضرة عن عدم تسجيل أغلبية القصائد حتى تسمعنا اياها ولكن طلبت من الجمهور أن يتخيل ويتصور تلك الالحان مرة عند المهد وأخرى فى الحدائق فالغناء قد فسح أرجاءه فى هذا المضمار لاهم شيئين فى الحياة وهما الطفل والحب وكلاهما مصدر السعادة

وانتهت المحاضرة على الساعة السابعة ونصف وقد سجلت هذه المحاضرة وأغلبية نقلها لحضرات قرائنا وما ذلك الا لنفاسة هذا الموضوع الشيق الذى يكشف الستار عن عدة أشياء قد نجهلها

محمد الغواص

أربعاء الغرب

يعلن قاضى المحكمة الشرعية بسوق اربعاء الغرب انه ستقع سمسرة عمومية يوم الاربعاء 16 جمادى الاول عام 1371 موافق 13 فيفريى سنة 1952 لما سياتى :

1) دار مشتملة على جميع المرافق وفوقى كذلك صائتة على شكل عربى جميل .

2) عرصة متصلة بها تشتمل على ستة هكتارات ونصف تقريبا مغروسة باشجار البرتقال مسقية.

3) مخزن عصرى للالات الفلاحية العصرية ومحطة له تشتمل على هكتار ونصف تقريبا .

وهذه المحلات متصلة بعضها ببعض الا فاصلا يسيرا الكل لورثة الشيخ الضوء الزهيرى المفيانى ومن اراد زيادة ايضاح وبيان فليقدم لمحكمة قاضى سوق الاربعاء .

ولزيادة التنبيه فهذه المحلات قريبة من سوق الاربعاء بنحو 20 كيلومترا على الطريق الكبيرة من الرباط لطنجة .

وحرر فى 10 ربيع الثانى عام 1371 موافق 8 يناير سنة 1952 .

احمد بن قاسم

18

تارودانت

تشييد محكمة للقاضى

تارودانت (27 يناير – لمراسلنا) قامت الادارة هنا بتشييد محكمة شرعية جميلة حيث ان المدينة لا تتوفى على محكمة للقاضى وقد بوشر بناء المحكمة فى موقع بجانب المراقبة ومحكمة الباشا وتشتمل على مقصورة كبيرة من الجناب القاضى وبجناحيها بيتان للعدل ومحل آخر للمشتكين هذا وبد العمل جادة فى اسراع العمل بها وعما قريب ستنتهى منها وتكون بهجة للناظرين .

البودالى

الدار البيضاء

منطقة احواز الدار البيضاء
تغيير التحملات المفروضة على المبانى
بحث عن الموافقة او عدمها
يمتد من يوم 28 يناير الى يوم أول مارس 1952
اعلان عن فتح بحث

سيفتح بحث عن الموافقة أو عدمها من يوم 28 يناير الى يوم أول مارس 1952 وذلك فى قصر بلدية الدار البيضاء بشان مشروع ظهير يحبد التغييرات الواجب ادخالها على الانظمة المطبقة على المبانى فى منطقة احواز الدار البيضاء «زونينغ» ويعلن بان ذلك من المصلحة العمومية

وخلال مدة اجراء هذا البحث سيكون الملف مع دفتر لتسجيل ملاحظات من يهمهم الامر رهن اشارة الجمهور فى قصر البلدية بالمكتب رقم 77 مكرر .

34

الصويرة

الصويرة
اعلان عن عرض

سيجرى يوم خامس وعشرى فبراير 1952 على الساعة الحادية عشرة فى مكاتب قسم الاشغال العمومية فتح الرسائل المختومة المتعلقة بتسوية الارض وتسليم المواد بين النصب الكيلومترى 5.029 والنصب الكيلومترى 16.930 للطريق رقم 6614 من ثلاثاء تشتين لسوق الخميس مسكلة

ويراجع الملف فى مكاتب قسم الاشغال العمومية بالصويرة

33

زرهون

معالى وزير الاحباس يتفقد

زرهون (28 يناير – لمراسلنا)– حل بطرفنا يوم الجمعة فضيلة وزير الاوقاف العلامة سيدى الحاج محمد بوعشرين الانصارى لتفقد اوقاف الاحباس بهذه المدينة المقدسة فاستقبله جناب الباشا الفقيه الادارى السيد الغالى بن العربى المرنيسى وفضيلة ناظر أحباس جبل زرهون السيد محمد بنونة

حفلة تابين

اقيمت حفلة لتابين الشريف سيدى الحبيب بن الطيب بن الحبيب الادريسى حضرها العلماء وحملة القرآن العظيم والمنشدون ووزعت كميات من الدراهم على الضعفاء والمساكين **ابن سالم**

تاريخ العلوم عند العرب

العلوم اليـــــونانية

اما الفيلسوف الثالث فهو (سقراط) وقد عرفه العرب اكثر من سابقيه وهو تلميذ للفيلسوف السابق فيثاغورس وقد درس عنه العلوم الالهية وتأثر بها ثم زهد فى الحياة زهدا وشغف بالعقل والحكمة وبالاخص بالانسان وحقيقيته وسقراط ثار ضد الوثنية وسفه افكار قومه واحلامهم الشىء الذى الب عليه فريقا من الناس حتى سجن وقد ظن العرب انه حكم عليه من طرف ملك اليونان والظاهر انهم لا يعرفون نظام اليونان السياسى ولا طريقة الحكم عندهم فظنوا بان الملك هو الذى حكم عليه بالسجن وانه هو الذى سقاه السم تعمدا ليقتله ومن جملة ما يهتم به العرب معرفة آرائه فى المعاد ورايهم من سقراط ان آراءه فى المعاد ضعيفة بعيدة عن محض الفلسفة خارجة عن المذاهب الحقة ويعرف العرب بدقة اكثر الفيلسوف افلاطون ويرى العرب ان هذا الفيلسوف واسع الثقافة شريف المحتد كريم النسب عريق المجد وانه درس الفلسفة وفنونها او قل تعلم عدد نظريات فى الحكمة وصنف عدة كتب وكان من عادته انه اذا اخذ يعلم الحكمة تلامذته اخذ يجى ويذهب ويمشى فسمى اتباعه بالمشائين ومن هنا اذا سمعنا كلمة (المشائين) فى الفلسفة العربية نعرف ان المراد بهم اصحاب افلاطون ومما يذكر العرب عنه انه فارق الحكمة فى اعقاب عمره وتخلى لعبادة ربه كما يذكرون من تآليفه كتاب فادن الذى يسميه الافرنج (فيدون) وكتاب السياسة المدنية وكتاب طيماوش الذى يسمى عند الافرنج بكتاب (تيمى) وهو كتاب فى ترتيب العوامل الثلاثة العقلية وهى أولا عالم ما وراء الطبيعة وعالم العقل وعلم النفس . ولا يخفى أن العرب عرفوا جدا افلاطون وبالاخص عرفه الفيلسوف الفارابى الذى شغف بعلمه وعقله وكان العرب ياخذون بالاخص افكاره الروحية التى نقلوها عن المدرسة الافلاطونية الحديثة المترعرعة بالاسكندرية .

اما الفيلسوف الثالث الذى عرفه العرب فهو الفيلسوف ارسطو الذى سموه بالمعلم الاول وبابى الحكمة واذا فسروا كلمة ارسطاطايس قالوا بان معناها فى اللغة الاغريقية (تام الحكمة) ووالده يسمونه قاهر الخصوم تفسيرا للمفردة الاغريقية (نيقو ماخوش) ان والده قد كان ينتهج نظرية فيثاغورس وخدم الفلسفة والف فى علمى الارتماقطى اما ابنه ارسطو فقد لازم افلاطون عشرين سنة واخذ عنه الحكمة والفلسفة وقد احبه استاذه وسماه بالعاقل لنضج فكره ومتانة علمه وكثرة ملازمته له ، ويميزونه بمخلص صناعة البرهان والمصور لها فى الاشكال ومن اجل ذلك لقب بصاحب المنطق . وقد وضع كتبه لاحد اعيان اليونان ويسميه العرب (لاوفاوس) وعدد الكتب التى اهداها اليه سبعون كتابا وكتبه فيها تعاليم اى الذى يتعلم منها والاعمال والالات ، وقد قسم العرب كتبه الى اقسام وسوف نعود فى فرصة اخرى لنحلل أفكاره التى اخذها العرب وكتبه التى ترجمت ومن أخذها ولا يخفى ان ارسطو عرف جدا عند العرب حتى سمى بالمعلم الاول ودرسه دراسة متقنة ابن رشد الذى سمى بالمعلم الثانى او بالشارح والذى بولغ فى ترجمته حتى قيل بانه سلسلة ارسطو . لكثرة شغفه بحكمته ومعرفته بها وشرحه لها ولم يعرف الافرنج هذا الفيلسوف الا عن طريق العرب

عيسى أحمد

20.000 فرسخ فى عمق البحار (147)

– « لايمكن قراءة الاسم »
– « على اى فهذه باخرة لحقت بها أضرار كثيرة »

①

لم يفهم الرجال الثلاثة الاسباب التى دعت الضابط نيمو ليأمر بايقاف الغواصة على مقربة من الباخرة الراسية فى أعماق المياه . ولم يتمكن من قراءة اسمها الذى كان يغطيه الطحلب (الخز) ولكن الاقلاع الشراعية المكسرة من الوسط والفوضى التى كانت على الجسر أظهرت لهم بوضوح أن الباخرة لقيت هجوما شديدا عليها قبل أن ترسب

– « ان امامكم ايها السادة ما بقى من الباخرة لوفنجور » (المنتقم)
– « (المنتقم) لوفنجور ؟ »



②

ولازم نيمو الصمت عدة دقائق كأنه يترحم على الاموات ثم قرر أن يتحدث أمام تساؤل أصحابنا الصامت فذكر أن هذه الباخرة الغارقة ليست سوى الباخرة «لوفنجور» (المنتقمة) التى أغرقت يوم 13 مارس 1794 بعد معركة شديدة ضد الاسطول الانجليزى !

– « نعم يا أستاذ انها الباخرة لوفنجوز اسم جميل اليس كذلك ؟ »
– « ماذا تعنى بذلك ؟ »

③

وفضلت الباخرة لوفنجور بعد أن تكسرت قلاعها الشراعية الثلاثة ونفذ اليها الماء ولم يعد ثلثا رجالها قادرين على الكفاح ان تغرق بركابها الثلاثمائة والخمسين من البحارة عن أن تستسلم وغرقت فى أعماق اليم رافعة رايتها على صيحات « لتحيى الجمهورية ! »

وقد انحنى أصحابنا باحترام وخشوع أمام هذه الباخرة

– « ياله من سر مرعب فى ذهن هذا الرجل ! »





④

أما نيمو فقد كان واقفا لايطرف نظره وكأنه سحرته أثار هذا الماضى الرائع ولم يشعر الاستاذ قط فى غير هذه اللحظة بأن الضابط نيمو ليس سوى كاره للانسانية وأن حقدا دفينا يقود رجل البحر نحو انتقامات جديدة . . .

يتبع

بين الاقلام والافكار انتاج ضخم

فهـــل ستحققه الايـــام ...؟

فى معترك الحياة رجال عظماء وأفكار فئة تمتاز بتفكير سليم ومنطق ريان وحيوية فى الميدان الاجتماعى وتعرف بروح العصر وتفهم عن كثب بما يجرى فى البسيطة ومن هى الشخصية الفذة التى تضمن التاريخ بقاءها ويبقى رسمها بين عالم الاحياء تسير مع الزمان جنبا الى جنب وتتنقل بين الالسن لاتفنى ولن تفنى أبدا دون شك هى الشخصية التى اتصفت بوصف الثقافة والمعرفة وكشفت عن عضدها ونفخت فى الحياة من روحها فكونت بين صفوفه فكرة أو صقلت أخرى أو أحيت ميتا أو أخمدت صوتا غثا رديئا بين الوجود برهنت عن عدم صلاحيته فهذه الشخصية التى حققت ناحية من هذه النواحى هى التى لها الاسبقية وهى التى ترغم فرض شخصيتها على مختلف الالوان والاجناس سواء منهم العدو والصديق لافرق هناك بين بلد وبلد وليست الامة جميع بنائها يمتازون بميزة التقدم والبراعة فيستطيعون بمجموعهم أن ينتجوا وليست أيضا الامة جميع أبنائها فى سقوط فلا تسمع من بينهم أصوات تعبر عن حيوية الامة وشعورها ونحن من مجموع هذا الخضم البشرى نسترشد برشده ونسير على منواله دة))عح مبتك مبتك بتف غف

لم تقف الاقلام

وما وقفت أقلام المغاربة يوما ما عن الانتاج والكتابة ولا وقفت فى فترة من الفترات عن ايصال وحى الفكر ليسكبه القلم ويفرغه فى القالب النهائى سواء كان ذلك الانتاج حيا خالدا تهواه الاجيال القادمة وتجد فيه المتعة واللذة كما تلمس من بين ثناياه روحا سامية عاشت فى أزمان ريانة النفس ركبت الزمان ومهدت فيه مهادها وشقت لحياتها من بين تلاطم أمواجه زاوية ستبقى فيها مدى الاعصر والاجيال وما دام الفكر حيا فى هاته الديار وكم من هذه الذخائر تضمه خزانات المغرب وكم من عظيم لهؤلاء فى الخزانة العامة بالرباط من مخطوطات ومطبوعات وكثير من الكتب أهملها الزمان من بين سطورها الصيب المنعش والدرر اللوامع التى غشيت باتعاب من الافكار يمكنها أن تبعد الحلول عن لبس قناع التصبر والجلد حتى الوصول الى الغاية والوقوف على الكنوز المدفونة

فى مجاهل الحقب

اذا سألنا الزمان ووقفنا معه وقفة قصيرة نستلهمه ان يبرز لنا ما فى طياته من أفكار وما يضمه من رجال يحملون الاقلام ويعرفون كيف يوجهون الفكر مسامتا للقلم وكيف يفرغون شحنات العلوم متدحرجة مع أقلامهم الى الدفاتر هل نجد المغرب فارغا من هؤلاء وجدبا قفرا من هذه الفئة التى تخلد الازمان وتحيى الحقب وتنفخ روحا فى زمانها لاجيالها القادمة وتضرب لهم مثلا من أمثال العظمة والنجاء وتربط لهم سلسلة ذهبية مسبوكة ومنسقة مضافة الى الحلقات السابقة التى خلفها الاباء والاجداد

بشارة

ان فى الجو سحابا ثقالا تذر علينا احيانا رذاذا ينضحنا بطله وترسل علينا أحيانا غمرا يمنحنا بوابله ولكن هذا الوابل الذى نشهده وهذا الطل الذى يباكرنا ويماسينا ما نلمس الا فى الافكار وعلى حلقات الدروس وفى المجالس والمذاكرات وفى فترات متقطعة على صفحات الجرائد وهذا شىء لايفى بحاجيات التاريخ الذى يسألنا مستقبلا عن كل شاذة وفاذة سيسألنا عن تراث هذا الجيل ماذا أعددنا فيه وما خلفناه من أعمال جدية فى دائرة التاليف ان المقياس النسبى بين الفكر والقلم ضئيل وضئيل جدا وضعيف الى أقصى ما يمكن ان يكون من الضعف فقد سهلت طرق المعرفة العالمية وفى وسع المرء اليوم أن يتنقل فى العالم كله بسهولة عظيمة عما كان عليه فى السابق ليجد ما يريده وما يهواه لنفسه فضلا عن بلاده الخاصة وقطره الخاص فكان على كل ذى فكر استغلال هذه الظروف ليخلف فيها ما سهل التجاوب فيه بين قلمه وفكره

وحشة وتنافر

ان الاقلام مجدية بالنسبة الى خصوبة الفكر الموجودة وأن العمل بينهمامتباعد جدا فلناعلماءاستكانوا الى الراحة والهدوء ولنا شباب نسوا واجبهم بين المرح واللهو ولنا جماعات أهملت واجبها الثقافى فى وسط المجتمع فتراكمت سحب قاتمة بين الفكر والقلم ووقعت بينهما وحشة ونفور لايصقلها الاالجد والاجتهاد ولا يصقل صفاءها الا التوادد والتالف وتعانق الاقلام فى نقد وتبيين وايضاح وافهام حتى تسلك طريقها لنفسها وتكون عناصر حية يخدمها القلم فتخدم العلم ويطيع بنانها فتصرف الى قطف اليانع من الاجنة والبساتين العلمية الصالحة

الملاحظة الوحيدة

وهى الملاحظة الوحيدة التى تجب على أبناء هذه البلاد أن يقوموا بها فيهم رجال لو توجهوا لاهانوا الصعب ولاذلوا الجامح ولركبوا الصخب المائج يفلونه بسنان أقلامهم المرهفة وأفكارهم الحادة ولا ينقصهم الا العمل والعمل وحده وكفى وهل سيجتهد هؤلاء ليوجدوا وصلة بين أقلامهم وأفكارهم ليوحدوا بين الفكر القديم والفكر الحاضر ويبنوا صرحا شامخا لفكر المستقبل ذلك واجبنا الذى نتحمل مسؤوليته ان نحن أغفلنا عنه وكاتى بنخبة منكبة على العمل تحبر فى زمانها لغدها وتعمل فى حاضرها لمستقبلها وتغرس لناشئتها وابنائها وللمستقبل ايات ستكون أحدى اياته نخبتنا الموجودة الحاضرة

على العلوى

دوائـر المساعدة الفنية باليونيسكو

تعهد بمهمة في العراق الى احد رجال التربية في افريقيا الجنوبية

اعلنت اليوم منظمة الامم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) انها ستوفد الى العراق فى غضون هذا الشهر الدكتور هـ. جاك روسو ، احد رجال التربية المعروفين فى افريقيا الجنوبية . وقد عهدت اليه اليونسكو ان يتعاون مع ممثلى السلطات العراقية على النهوض بالمشروع الذى تعنى بتحقيقه فى منطقة الدجيله .

وتستغرق مهمة الدكتور روسو عاما كاملا فى الدجيله يعمل خلاله على تحقيق هدف يرمى اليه برنامج اليونسكو الخاص بالمساعدة الفنية من اجل النمو الاقتصادى . وتقوم هذه المهمة على تعزيز الجهود فى مكافحة الامية وفقا لمشروع التربية الاساسية الذى تطبقه حكومة العراق فى منطقة الدجيله .

ولقد ساهم الدكتور روسو ـ بصفته استاذا فى التربية فى اتحاد جنوب افريقيا ـ فى تنظيم دروس مكافحة الامية التى انشاها « معهد العلاقات العنصرية » فى اتحاد جنوب افريقيا ، منذ ست سنوات .

وقد سبق للدكتور روسو اثناء الحرب العالمية الثانية ان عمل على تحقيق برنامج تعليمى خاص بجنود افريقيا الجنوبية .

وقد قضى الدكتور روسو اكثر من عشرين عاما فى التعليم فى افريقيا الجنوبية ، بعد ان تخرج فى جامعة لندن ، هذا وقد نشر فى مدينة الكاب مؤلفين فى «التربية»

والدكتور روسو هو الاخصائى الثانى الذى تكلفه اليونسكو بمهمة فى منطقة الدجيله بالعراق ، وقد سبقته اليها فى شهر نونبر 1951 الدكتورة « مارجريت هوكين » الاخصائية الكندية فى علم الاقتصاد المنزلى والتى كانت تعمل من قبل فى دائرة الترفيه الريفى التابعة لمنظمة الامم المتحدة للتغذية والزراعة .

من نوادر برناردشو

فى عام 1946 كتب فيلسوف بريطانيا الساخر جورج برنارد شو يقول « حين يصبح الانسان شيخا طاعنا فى السن ـ شانى أنا ـ فان اكثر ما يزعجه ويضايقه هو أن رجليه تبدءان بخيانته قبل رأسه فتراه يتعثر دائما بمشيته وقليلا ما يتعثر بكلامه أو بتفكيره

وبعد أربع سنوات من كتابته لهذا بينما كان الفيلسوف الشيخ يتمشى فى حديقة منزله اذا به يتعثر فتكسر ساقه اليسرى وينقل على الفور الى المستشفى لتجرى له عملية تجبير الساق ولم تكن اقامة شو فى المستشفى سببا لانقطاعه عن ارسال النكات والطرائف حتى ولو كانت على حسابه وحساب لحيته أيضا

فحين أراد الاطباء « تبنيج » الشيخ تمهيدا لاجراء العملية رأوا أن لحيته الكبيرة يجب أن تقص ليتسنى لها احكام اطباق كمامة المخدر على وجهه . ولكن شو رفض باباء وشمم وصاح فيهم قائلا انه لن يسمح بازالة شعرة واحدة من لحيته التى لم يمسها المقص منذ أربعة وسبعين عاما ! وذهبت جميع محاولات الاطباء لاقناعه بضرورة قص اللحية عبثا فقال لهم شو : لقد وجدت لكم الحل ألصقوها الى وجهى بالشريط المشمع ثم ضعوا الكمامة وهكذا كان

وفى اليوم التالى كان شو فى سريره بالمستشفى يستمع الى محطة اذاعة لندن تنقل الى العالم الانباء عن الحادث الذى حصل له وتطمئن المستمعين الى نجاح العملية وتحسن صحة المريض الكبير فنظر شو الى من حوله وقال عجيب أمر هؤلاء الناس انهم يتكلمون عنى وكأنهم يتكلمون عن بقرة مقدسة

والعادة المتبعة فى المستشفيات هى أن تأتى المرضات صباح كل يوم فيغسلن وجوه المرضى وأيديهم وقسما من أجسامهم ولما انتهت المرضة من غسل شو فى اليوم الاول نظر اليها الكاتب وقال لن أسمح لك بهذا بعد الان .. اننى أفضل أن أبقى وسخا حتى يصبح باستطاعتى أن استحم «فالاشياء القديمة» ـ يا أنستى ـ يجب أن لا تفرك وتحك بهذا الشكل

وفى اليوم الثالث لوجوده فى المستشفى نهض الفيلسوف العجيب من سريره فوقف بضع ثوان على رجله السليمة الواحدة وراح يهز ساقه المكسورة هزا خفيفا على سبيل التمرين .. وفى اليوم الرابع قال للطبيب حين أتى لزيارته اسمع يادكتور انك لن تستفيد شيئا على الاطلاق اذا قدر لى أن أشفى هذه المرة فشهرة الاطباء عادة ترتكز على عدد المشاهير وكبار الرجال الذين يموتون بين أيديهم

وأخيرا لقد زار شو أثناء اقامته فى المستشفى بعثة أمريكية تمثل شركة للانباء المصورة فطلب رئيس البعثة من الفيلسوف أن يسمح لهم بالتقاط فيلم قصير عنه فى المستشفى وأن يلقى رسالة الوداع الاخيرة للعالم قبل موته

فضحك شو وقال للامريكى :

ـ انتم الامريكيون شعب وقح

ثم ان برناردشو الذى تعجبون به قد مات منذ زمن بعيد أما برناردشو الذى لايزال حيا يرزق ـ وهو أنا ـ فانه يرفض أن يذيع رسالة وداعية رفضا باتا لسبب بسيط وهو أنه لايريد أن يموت الان

« اديب »

الايالة الشريفة

وزارة عموم الاوقاف

فى يوم الاربعاء 6 فبراير 1952 على الساعة العاشرة صباحا تقع بمكتب ناظر احباس سلا سمسرة عمومية لمعاوضة ما ياتى بيانه وهو 6 قطع أرضية صالحة للبناء بتجزئة الاحباس بباب شعفة القطعة الاولى عدد 18 مساحتها 154،40 مترا مربعا على أساس 308.000 فرنكا

القطعة الثانية عدد 21	«	120،40 «	« 216.000 «
« 3 عدد 22	«	123،60 «	« 221.400 «
« 4 عدد 23	«	154،10 «	« 277.200 «
« 5 عدد 24	«	149،50 «	« 270.000 «
« 6 عدد 25	«	138 «	« 248.400 «

فمن اراد زيادة البيان فليقدم لمكتب ناظر أحباس سلا أو لوزارة عموم الاوقاف او لادارة الشؤون الشريفة بقسم مراقبة الاحباس بالرباط

25

قصة هذا العدد

الشخص الثالث

تتمة ما نشر بالعدد الاخير

ولم يكد يتم كلمته حتى تصببت عرقا ، ولكنه عاد يقول :

ـ انك كنت كريما يا سيدى مع ابنتى ، وقد أخبرتنى عن عنايتك بها وكيف أنك كنت تهب لها بعض وقتك وتسعدها وقد حضرت لاشكر لك صنيعك . وفى الحق يابنى أنى لاأستطيع أن افيك حقك من الشكر فأنا أعيش وأسرتى فى جو يسوده الهدوء فى منزلنا الريفى ولم يكن ليختلط بنا الا نفر قليل من أهالى القرية ، ولم يكن شىء من المرح يعرف طريقه الى دارنا الا بعد أن تمت خطبة ابنتى الصغرى ، وقد قدر لهذه الخطبة أن تفسخ . وبرمت أسرتى بهذا الهدوء المطلق وبخاصة زوجتى فلم أجد بدا من أن أدعو احد معارفى ليقيم معنا ونتقاضى منه اجرا فلا يستشعر خجلا فى ضيافتى التى قد تطول . وهذه عادة بلادنا نعمد اليها لنغير من جو الضجر ونقلل من هذا السكون الممل . وها قد عاد الى بيتنا شىء من السرور ، وقد شكرت هذا الرفيق من قبل لانه سرى عن زوجى وابنتى الصغيرة ، كما شكرت لك الان مثل هذا الصنيع الذى قمت به نحو نورا ..

ووقف الرجل وسلم وانصرف وأنا لاأصدق أنه ما حضر حقا الا ليشكر ، وأخيرا انقشعت وساوسى وحمدت الله على هذه النتيجه

سافرت من ليدز الى باريس لاتمم بعض البحوث الخاصة برسالة الدكتوراه التى اعتزمت أن أتقدم بها الى الجامعة بعد سنة . وانقطعت أخبار نورا عنى ولم نتراسل طوال هذه المدة ، ثم عدت الى ليدز وقابلت الفتاة مصادفة ، فقالت لى انها تسكن الان مع أمها وأختها ووالدها الجديد فى المدينة وتركتنى بسرعة لانها كانت على موعد مع أمها . ووقفت هنيهة أتبعها نظرى وأنا لاافهم مما قالت شيئا ثم رجعت الى غرفتى ودعوت صاحبة المنزل وأعدت على سمعها هذه الجملة التى قالتها نورا ورجوتها أن تفسر لى هذا اللغز وهل يستطيع الانسان فى هذه البلاد أن يكون له والد قديم ووالد جديد ؟ فضحكت وقالت لى :

ـ ليس فى هذا غرابة ، وسأحدثك عن ذلك كله . لقد أخبرك والد نورا أنه ضم الى أسرته ضيفا وقد حدث ذات يوم أن تقدم الزوج الى زوجته وقد نمت اليه بعض اشاعات أو لعله لحظ شيئا من التغير فى سلوك زوجته فأخبرها أنهم لم تعد بهم حاجة الى هذا الضيف بعد والخير أن يطلبوا اليه ـ بعد أن ينتحلوا له المعاذير ـ أن يخلى غرفته . ولعله لم يشأ أن يبوح لها بشىء من الشك فى أمرها فتعلل بأن ابنتيه قد يتقدم من يطلب يد واحدة منهما واستحلفها بحبه أن تجيبه الى طلبه أما الزوجة فقد أجابت على الفور أنه ان فعل ذلك فلا بد لها من أن تهجر البيت وتلحق بهذا الضيف ودهش الزوج لجراة زوجته وصراحتها وقال لها «أنا انما أتكلم عن رجل استأجر غرفة فى منزلنا ، لاعن عشيق يقيم تحت سقف بيتى بين زوجى وابنتى . وهل أستطيع أن أفهم من قولك هذا أن بينكما علاقة حب او غرام ؟ وهل لك أن تصارحينى بكل ما حدث بينكما ؟ فظلت الزوجة هادئة فترة ثم ما لبثت أن قالت لزوجها انها تحب هذا الرجل وانها لاتستطيع أن تفارقه أو تعيش بدونه لحظة واحدة فاعتلجت فى صدر الرجل عوامل عدة من خير وشر أخذت تتناوبه وأخيرا انتصر عنصر الخير فى صدر الرجل الذى كان يحب زوجته ويعبدها فاعتدل فى مكانه وقال لها «أواثقة يا عزيزتى أنه يبادلك هذا الحب ؟ » فأمنت على ذلك . فرجاها زوجها أن تدعو الضيف الى مقابلته على انفراد فحضر وأراد أن يعتذر عن كل ما حدث ويقول انه لم يقصد الى ذلك ولكن الزوج قاطعة فى حدة وصرامة وقال له « لقد عرفت كل شىء ولست ألومك أو ألومها على عاطفة جامحة كثيرا ما تأخذ بلب الانسان وتغلبه على أمره ، وليس لى الا أن ألوم نفسى فأنا الذى مهدت لكل ما حدث وقربت بين قلبين كانا بعيدين . ولست أفكر يا سيدى فى الانتقام من أحد بعد أن اربت سنى على الخمسين ولا أذكر أن فؤادى انطوى يوما ما على حقد أو ضغينة فما كان ليعرف موجدة أو يكن حفيظة . ولندع الكلام فى هذا جانبا وما أحسب أنك تهتم له الان وقل لى بربك هل تحبها حقا ؟ واذا أنا أخليت سبيلهافهل تقبلها زوجا ؟ وهل تعاهدنى على ذلك كرجل شريف ؟ فانى أحبها كذلك ولا أرضى لها أن تعيش خليلة

وذهل الضيف لما رأى من هدوء الزوج وزم شفتيه وظهرت على أساريره أمارات حزن عميق . وخيم فى جو الغرفة سكون لم يلبث أن بدده صوت الزوج يقول لصاحبه «الكلمة الان لك ياسيدى» ولكن الضيف لم يتكلم وظل صامتا ولعله حاول الكلام فلم يقو عليه ، وأخيرا ركع أمام الزوج وفى عينيه دموع وأجهش يبكى وطلب اليه أن يغفر له زلته . فتهره الزوج وقال له فى خشونة « ما لهذا طلبت الانفراد بك وانى أطالبك الان بأن تجيب على أسئلتى » فوقف الضيف ومضى يتعثر واستند الى أحد المقاعد وقال للزوج «أجل انى أحبها وسأتزوجها على شريطة أن تبارك لنا هذا الزواج » فتمتم الزوج ببعض كلمات غير مفهومة كانما كان يصلى بينه وبين نفسه ليشد أزرها فقد كان يخشى على هذه النفس المطمئنة أن تنال منها تلك الصدمة فتوهنها أو لعل الزوج فى صلاته القصيرة كان يبارك هذا الزواج المقبل الذى رسمه لزوجته ولهذا الرجل الماثل أمامه أو لعله فى صلاته القصيرة كان يصب جام غضبه ويستنزل لعنة ربه على هذين المخلوقين اللذين حطما منه قلبا كان عامرا بالعطف والحب لاسرته الوادعة

وخرج الرجلان وافترقا دون أن يتبادلا كلمة أو تحية . واعتزم الزوج أمرا أصره فى نفسه وغادر منزله وعاد بعد أسبوع فقابل زوجه وقدم لها وثيقة وقال لها « ستجدين فى هذه الوثيقة يا عزيزتى ما تقدمينه الى المحكمة برهانا على خيانتى العهود الزوجية فقد صاحبت احدى بنات الهوى وعاشرتها بضعة أيام فى أحد الفنادق وقد أثبت كل هذا فى الوثيقة ـ فما عليك الا أن تتقدمى بها للمحكمة مطالبة بالطلاق وستنزل على لعنة القاضى وستنزل ولكنى سأتحمل هذه الصدمة وسأتركك منزلى عن طيب خاطرحتى تنتهى المدة التى يحق لك أن تتزوجى بعد انقضائها » ثم قبل زوجته وابنتيه وجمد الدمع فى عينيه وبرح المنزل بعد أن قدم لها هذه التضحية التى لم تكن لتظفر بزواجها الجديد بدونها

وها أنت ذا ترى أن كل شىء قد تم ـ كما أراد الزوج وأرادت الزوجة ـ وها هى ذى نورا صديقتك قد انتقلت مع أمها وأبيها الجديد الى المدينة وعاد الزوج القديم الى منزله الريفى يعيش فيه كالراهب وحيدا الا من رحمة الله

وسكتت صاحبة المنزل أما أنا فما زلت أذكر هذا الرجل الوقور الذى خف ليشكرنى وما زالت ترن فى أذنى كلمات الشكر التى كان يتقدم بها للشخص الثالث الذى أدخل السرور على زوجيه وابنتيه والذى غير الجو الهادىء الممل والذى سلبه أخيرا قلب زوجه التى أحبها وما زال يحبها .

حسين فرج زين الدين

وجدة

مراقب المدارس القروية

وجدة (27 يناير ـ لمراسلنا) علمنا ان العلامة الشريف السيد ادريس الرمضانى قد اسندت اليه مراقبة المدارس القروية بأحوز وجدة وفعلا صار يتعهدها ويراقب بها الدروس العربية بما فيها تعليم القرءان الكريم وقد سبق له ان قام بهذه الوظيفة بهذه المدارس فاحسن فيها السعى وأتت اعماله بنتائج مرضية فيما يرجع لتعليم اللغة العربية حيث عمل على تنظيم برامجها وتوسيع دائرتها

فنهنىء المراقب للمدارس القروية ونرجو له الاعانة والتوفيق .

م ـ ا

بـــلاغ

من الاتحاد العالمى للهيئات الرسمية للسياحة

أصدرت اللجنة التنفيذية للاتحاد العالمى للهيئات الرسمية للسياحة البلاغ التالى :

ينعقد الان بمراكش اجتماع للجنة التنفيذية للاتحاد العالمى للهيئات الرسمية للسياحة . ويشمل هذا الاتحاد الهيئات الحكومية الرسمية المعترف بها من طرف خمسين دولة . وللاتحاد المومى اليه اعضاء فى كافة انحاء المعمور ومن اهدافه رفع مستوى السياحة فى الميدان الدولى وتنسيق اعمال القائمين بها . وهذا الاتحاد الذى يقوم بدور استشارى لدى منظمة الامم المتحدة يمكنه ان يطلب نفس الدور لدى المجلس الاقتصادى والاجتماعى وهو فى اتصال دائم مع الهيئات الفرعية للمجلس المذكور . ثم ان الاتحاد المتحدث عنه لفى اتصال دائم مع اللجان الاقتصادية الجهوية التابعة لهيئة الامم المتحدة وهو قد احدث فى حظيرته لجانا جهوية تعالج المشاكل المتعلقة بالسياحة فى عين المكان ولجانا فنية تعمل على تسوية المسائل فى نطاق دولى . هذا وتشتمل اللجنة التنفيذية للاتحاد المشار اليه على خمسة عشر عضوا يمثلون مختلف دول العالم وهى التى تشرف على اعمال الاتحاد وتسهر على تنفيذ برامجه

أخبار المغرب

مكناس

حاكم الناحية يزور المحكمة الباشوية ومدارس رسمية

مكناس (29 يناير – لمراسلنا) صباح يوم السبت الماضى ام سعادة الجنرال ميكل حاكم ناحيتنا المحكمة الباشوية لزيارتها وتفقد احوالها وكان بمعيته رئيس ديوانه العسكرى ومندوب الشؤون الحضرية وعند وصوله استقبله سعادة باشانا الادارى الفقيه السيد الحاج احمد الجنان وخلفاؤه والمندوب المخزنى ، وبعد ما زار المكتب الباشوى وقاعة المندوبية وقبة الاحكام وجرت محادثات بين سعادة الجنرال وسعادة الباشا تالف موكب حاكم الناحية من جديد برفقة سعادة الباشا وقصد مدرسة البنات ببطحاء العودة التابعة لمدرسة سيدى عمرو الحصينى حيث استقبلته المديرة ومفتش التعليم فرحبا به وبسعادة الباشا وطافت بهم المديرة على سائر اقسام المدرسة ، وقد سره ما شاهده من نبوغ الفتيات المغربيات ونجابتهن، ومن هنالك قصد مدرسة الانوار ببطحاء الهديم ، ومنها زار المدرسة الصناعية بباب زين العابدين .

كل نفس ذائقة الموت

ختمت انفاس الفاضل السيد محمد بن الفقيه بن المبارك الفيلالى اثر مرض لم ينفع فيه علاج .

وبعد اجراء الشعائر الدينية حمل جثمان الفقيد الى مرقده الاخير فى موكب مهيب فالى اسرته وانجاله نرفع تعازينا الحارة راجين لهم صبرا جميلا وله مغفرة من الله ورضوانا .

كما اجابت داعى الله سبحانه الانسة البتول بنت المرحوم السيد الحاج محمد اثر مرض عجز الاطباء عن معالجته ، وبعد اجراء الشعائر الدينية حمل جثمان الفقيدة الى مرقدها الاخير فالى عائلتها نرفع احر التعازى راجين لهم صبرا جميلا ولها مقعد صدق عند مليك مقتدر .

سعر الزيت بالتفصيل

علمنا ان الفقيه المحتسب عندما حصر الاسعار وسجلها فى قائمة 16 يناير جعل ثمن بيع الزيت بالتفصيل 32 ريالا لليتر الواحد بحيث جعل حدا لارتفاع ثمنها ، وقد شاهدنها تباع حتى بـ 150 فرنكا .

الوزانى

زرهون

حالة صابة الزيتون

زرهون (29 يناير – لمراسلنا) لم يتقدم لصابة الزيتون هده السنة بجبل زرهون مثيل فى الجودة ولكن هددتها اسراب مهولة من الطيور ففتكت بالزيتون وبسبب ذلك لحق الصابة ضرر عظيم

مستشفى نزالة بنى عمار الجديد

كنا اخبرنا فى عدد سالف ان ادارة الصحةالعمومية فتحت مركزا جديدا بنزالة بنى عمار واتخذته مستشفى فجهزته بما يحتاجه من الادوية النافعة والالات الطبيــة وغير خاف ان لهـذا المستشفى مزية عظيمة حيث تنتفع به قبيلة الشراردة الموالية لجبل زرهون وقبيلة تادلة بتمامها ومداشر زرهون الشمالى والعزابة

زفاف

اقام الاديب سيدى التهامى ابن محمد الحجامى من العائلة الحجامية بجبل زرهون احتفالا بمناسبة زفافه بكريمة المرحوم السيد محمد بن السيد جلول النسب ولقد ضمت الحفلة أعيان العائلة الحجامية والمدينة الادريسية ودامت الحفلات بضعة ايام .

فنهنىء سيدى التهامى بزفافه الميمون ونرجو له مستقبلا زاهرا

كما اقام امين الحجامة بالزاوية الادريسية السيد العربى بن المرحوم السيد قاسم الاودى احتفالا بهيجا بمناسبة زفاف اخيه السيد علال

ولقد شرف هذه الحفلة الشرفاء العلويون والادريسيون .

فنهنى العروسين بزفافهما

ابن سالم

سلا

اعلان من نظارة احباس سلا

فى يوم الثلاثاء تاريخ 8 جمدى الاولى سنة 1371 موافق 5 يبراير 1952 على الساعة العاشرة صباحا تقع بالنظارة المذكورة اعلاه سمسرة معاوضة ثمن الدار الكائنة بزنقة باب سبتة على افتتاح قدره فرنكات 70.000 للثمن المذكور ومن اراد الاطلاع على شروط البيع فليقدم لنظارة سلا فى 26 يناير 1952 .

ناظر الاحباس

32

صفرو

الاجتماع السنوى للجمعية الخيرية الاسلامية

صفرو (27 يناير – لمراسلنا) مساء يوم الجمعة الاخير عصت المحكمة الباشوية باعيان المدينة وشرفائها وارباب الحرف والامناء وأعضاء المجلس البلدى والخيرى لانتخاب أعضاء الجمعية الخيرية لسنة اثنتين وخمسين تحت رياسة سعادة باشانا الادارى السيد البكاى واشراف رئيس المقاطعة ورئيس البلدية وبعد انتظام الجمع القى سعادة الباشا خطابا أعرب فيه عن أعمال الجمعية وما قامت به من مجهودات خلال السنة الفارطة وبالاخص ازاء المنكوبين والمعوزين الذين اصيبوا بحادث الفيضان الاخير .

ثم قام كاتب الجمعية السيد عمر البحديوى وتلا على الحاضرين ميزانية سنة 1951 وبسط الدخل المتكون من تبرعات المحسنين مغاربة وفرنسيين وادارة الصحة العمومية والبلدية وسوم اللحوم والخضر وما تبرع به مجادة الجنرال كيوم عند ما زار الجمعية الجميع 2.495.674

المصاريف : الملابس والدقيق وحارس الملجأ وأدوية واصلاحات وصوائر مختلفة 1.194.667

الباقى 1.301.007

ثم وقع الشروع فى انتخاب مكتب الجمعية للسنة الجارية فاسفرت النتيجة على ما ياتى : السيد الحسين الشرادى ، السيد بوشتى ابن القائد سعيد ، الشريف مولاى عبد السلام بن العربى العدلونى الحسنى ، السيد الحاج بوبكر بوشارب ، مولاى احمد بن حفيظ العدلونى ، السيد عبد القادر ابن الحسن مدير مدرسة أبناء الاعيان والفقيه العدل السيد محمد ابن الكبير العلوى

ثم وزعت كؤوس الشاى وأطباق الحلويات على الحاضرين

ثم تكلم سعادة الباشا على بناء ميتم يجمع المتشردين من الاطفال وقد كان عرضه فى الجلسة الماضية على مجلس شورى الحكومة وفعلا نفد قوله

وبعد الانصات الى خطاب سعادة الباشا انفض الجمع وخرج الكل يدعو لاعضاء الجمعية ولرئيسها بالتوفيق .

مولود سعيد

ازداد عند الشريف السيد محمد العربى بن هاشم العلوى ولدا افتر له ثغره وبمناسبة ازدياده أقام حفلة شيقة حضرها أصدقاؤه وأقاربه

فنهنى الشريف بمولوده ونتمنى له دوام الصحة والعافية **مراسلكم**

ازرو

اللهم اجعله فرطا وذخرا

ازرو (27 يناير – لمراسلنا) اختطفت يد المنون صبيا للسيد محمد بن على بن التهامى الغريسى من اعيان ازرو ولقد حزن والده الحنون وافراد اسرته لموت هذا الطفل .

فنرجو من الله سبحانه ان يجعله فرطا لوالديه ويلهمهما صبرا جزيلا **البوكيلى**

مراكش

حفلة وداع رئيس الشؤون الحضرية

مراكش (28 يناير – لمراسلنا) شخصية سعادة رئيس الشؤون الحضرية بهذه المدينة الم بولنون من الشخصيات المعروفة لما قدمته من خدمات جلى طيلة السنوات التى تقلدت فيها هذه الوظيفة السامية ولهذا كان وداعها صعبا على سائر المندوبيات التابعة لها والتى قامت بهذه المناسبة باظهار اسفها لوداع الرئيس بحفلة نظمتها فى قصر البلدية يوم السبت الاخير وقد شاهدنا فى طليعة من حضرها سعادة رئيس الناحية الجنرال دوتفيل والكاتب العام للناحية الم هاردى وشخصيات هذه الادارة وسعادة قائد جلاوة الهمام السيد ابراهيم المزوارى ممثلا والده سعادة الباشا المتغيب وسعادة الخليفة الباشوى الامجد السيد عبد الصادق المزوارى وسائر خلفاء سعادة الباشا وسعادة المندوب المخزنى وخليفتاه واصحاب الفضيلة قضاة المدينة الثلاثة ونظار الاحباس والحاكم المفوض وأعضاء المحكمة الباشوية ومراقبو سائر المقاطعات ورئيس الشرطة وأعضاء مجلس شورى الحكومة وأعضاء المجلس البلدى والخيرى وسائر موظفى البلدية وغيرهم . وعند ما انتظمت هذه الجموع فى مقاعدها وقف كل من قيدوم المجلس البلدى الم رمضو والم بيلوك رئيس البلدية والم دوتفيل رئيس الناحية والقى كل واحد منهم خطبة ضمنها تاسفه على فراق المراقب المدنى الم بولنو ذاكرا أعماله القيمة التى قام بها لصالح هذه العاصمة وفى أثناء خطبة رئيس البلدية قدم للحاضرين سعادة رئيس الشؤون الحضرية الجديد الم تيفا كما انه عند الانتهاء من الخطبة قدم للرئيس المحتفل بوداعه باسم المجلس البلدى ومستخدمى المفوضية والبلدية صورة زيتية كبيرة الحجم كهدية تذكارية منهم اليه . ثم وقف بعد ذلك الم بولنو والقى حطبته بتاثر ثم تبودلت أحاديث ودية بين العنصرين كانت تتخللها كؤوس المبردات وأطايب الحلويات تفرقوا بعدها مودعين بتأسف رئيسا ومهنئين وعلامة البشر على الوجوه الرئيس الجديد الذى نرجو له كامل التوفيق والتسديد فى مهامه .

«ابن ياسين»

وادى زم

انعقاد الجمعية الاحتياطية

وادى زم (29 يناير – لمراسلنا) انعقدت يوم الاربعاء بمكتب المراقبة المدنية الجمعية الاحتياطية للنظر فى المسائل الفلاحية والزراعية والاقتصادية التى تهم الناحية وقد كان من بين الحضور رئيس المقاطعة وخلفاؤه وسعادة رئيس الجمعية الباشا السيد احمد الشرادى وفضيلة القاضى سيد عبد الله بن سودة وقواد وادى زم وخريبكة وابى الجعد . وقد افتتح الجلسة رئيس المكتب الم طولبير وتكلم أولا عن حالة الفلاحة والاقتصاد وغير خاف أن الحقول المزروعة هذه السنة تفوق محروثات السنة الماضية بفضل الامطار الكافية والسلف الكافى واتفقت الجمعية على تقييد الترتيب عند الاحصاء فى اسم صاحب الملك ثم المكترى خلافا لما كان عليه الحال قديما حيث كانت تقع صعوبات عند أداء «الترتيب كما وقعت المذاكرة كون الشركة الاحتياطية وزعت 110.447.216 فرنك من المزروعات على المقاطعة زد على ذلك 1209 قناطر من الفرينة والقمح ثمن ذلك 5.412.010 فرنك كماأعطيت اعانة36 قدرها 155.400 وذلك منذ ابتداء السنة الفلاحية ثم أجريت المذاكرة على تهيىء الدواء ضد أمراض الكسب الكافى فى وقته المعين . ووقع الاتفاق على أخذ التدابير فى ذلك . وختمت الجلسة نحو الساعة السابعة .

الرباط

المجلس البلدى

الرباط (29 يناير – لمراسلنا) سيجتمع المجلس البلدى يوم الاربعاء 30 يناير بقاعة المداولات ببلدية الرباط ابتداء من الساعة الثالثة بعد الظهر وذلك لدراسة ميزانية 1952

حادثة اصطدام

الرباط (29 يناير – لمراسلنا) وقعت حادثة مساء امس فى طريق الدار البيضاء على مقربة من تمارا حوالى الساعة السابعة وذلك ان سيارة يسوقها الم رولان جاك صدمت عربة يسوقها السيد بوشعيب بن محمد وولده محمد بن بوشعيب وقد اصيبا بجروح خفيفة فى ارجلهما ونقلا لمستشفى مولاى يوسف .

الريصانى

حفلة شاى

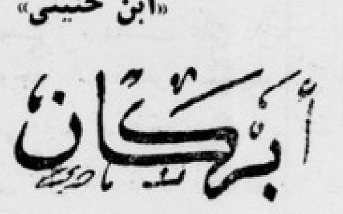
الريصانى (27 يناير لمراسلنا) اقام القبطان بيرطو رئيس مكتب الامور الاهلية بالريصانى حفلة شاى بالرواق الداخلى بمناسبة ارتقاء القبطان الوى حضرها الولاة والعمال والفقهاء والشرفاء والكتاب والمترجمون والنقباء والادباء وذوو الحيثيات والشخصيات البارزة واشياخ القبائل وأعضاء الجمعية الاحتياطية وأعضاء المحاكم العرفية وقدماء الحرب .

الجمعية الاحتياطية الفلالية

عقدت الجمعية الاحتياطية الفيلالية من قبيلة السفالات بالصحراء الجنوبية جلستها الشتوية للمرة الثانية بمحضر خليفة رئيس الغرفة الفلاحية بتافيلالت وخليفة رئيس الغرفة التجارية والاشياخ وأعضاء الجمعية الاحتياطية وبعد الجلوس قام الفقيه مولاى على ابن الفقيه الهلالى كاتب شيوخ السفالات والقى خطبة بالنيابة عن رؤساء الجمعية واعضائها بسط فيها ما بذلته السلطة من مجهودات محمودة فى الصالح من انشاء عدة سدود بوادى زيز ووادى غريس وترصيف الحواجز وتشييد القنوات لتوزيع الماء بالضبط على الفلاحين وبناء سلوقيات لعبور الماء منجهة الىأخرى وحفر السواقى المبسوطة وتفجير الابار والخطاطير وجلب الماء عند عدمه حتى صارت تافيلالت جنات وبساتين بعد ما كانت قحلة قفراء

وقد أجاب القبطان بيرطو على الخطبة بكلمة شكر فيها أعضاء الجمعية والاشياخ وحثهم على العمل بجد واجتهاد وبعد هذا درست الجمعية أمورا مهمة يرجع نفعها على الفلاحين كما قررت بناء ساقية البحارية الجديدة الممتدة على حافة الطريق المعبدة الجنوبية التى انشئت لجمع المياه الضائعة فى الخنادق والحفر ولم ينتفع بها أحد هذا زيادة على ما تم بناؤه من منشآت .

«ابن حنينى»



ابركان

مولودة سعيدة

ابركان (27 يناير – لمراسلنا) بشر مدرس اللغةالفرنسية بمدرسة الطرشة ببنية مباركة وبمناسبة ازديادها اقام حفلة عقيقة حضرها نخبة من المدرسين والاصدقاء والاقارب

فالى الاستاذ السيد محمد بن جلول تهانينا بريحانة قلبه متمنين له استرسال المسرات وللمولودة حياة طيبة ومستقبلا زاهرا .

***

أزدادت فى الاسبوع الماضى بنية عند السيد محمد بن البشير الخالدى ويوم سابع ولادتها اقام حفلة حضرها الافاضل والمدرسون

فنهنى السيد محمد بن البشير ببنيته ونرجو لها حياة سعيدة فى كنف والديها المحترمين **ب. ج**

الدار البيضاء

يحاولان السطو على سيارة

البيضاء (29 يناير – لمراسلنا) فى مساء يوم الاحد اعتقل رجال الشرطة شخصين يدعى كل منهما محمد بن احمد وبوشامة بن الحسين عند ما كانا يحاولان السطو على سيارة كانت واقفة بشارع بليس باسكال فقادهما الى مركز الشرطة ليقع استجوابهما .

القبض على احد المحكومين عليهم بالنفى

فى اليومين الاخيرين كان اثنان من رجال الشرطة السرية يتجولان فى بعض انحاء الميناء فشاهدا شخصا حالته تدعو الى الارتياب فاعتقلاه وساقاه الى ادارة الامن وأثناء استجوابه تبين أن هذا الشخص المدعو محمد بن بوعزة بن احمد الملقب «ببحبح» البالغ من العمر خمسا وثلاثين سنة والمحكوم عليه سبع مرات وقد سبق للمحكمة العسكرية أن حكمت عليه بالاشغال الشاقة عشر سنوات وبالنفى خمسة عشرة سنة وكذلك سنة 1944 وقد غادر السجن فى شهر نونبر الاخير ولكنهاستخف بقرارالمحكمة التىقضت بابعاده بعد انقضاء مدة السجن وبعد استجوابه أحيل على سجن المحكمة الجنائية للنظر فى أمره .

يطعن خصمه بسكين فى قاعة سينمائية

كانت قاعة السينما مزدحمة بالمتفرجين والساعة اذ ذاك فى حدود التاسعة والربع من مساء الاحد وفى وسط هذا الصخب اشتدت معركة بين السيدين محمد بن الحبيب بن اسماعيل وابن سالم بن ملوك وقد تبادل الخصمان عدة ضربات بقبضات الايدى ولكن الاول لم يستطع السيطرة على اعصابه الحارة فاستل من وسطه سكينا واغمضها فيجسد الخصم عدة مرات حتى أخمد فيه كل مقاومة فسقط الى الارض فالتف المتفرجون حول المجرم الذى كاد يفلت من يد العدالة وسلموه لقوة البوليس ويظهر أن الضحية اذ لم تصب الطعنة مقتلا .

زبون امريكى يشهر مسدسه فى وجه سائق تاكسى

وقف ضابط امريكى امام التاكسى رقم 135 وطلب من سائقه السيد سعيد بن محمد ان ينقله الى شارع موانى وامام المحل رقم 66 اشار الزبون الى السائق بالوقوف وعندما طلب هذا الاخير اجرته وقدرها مائة وخمسون فرنكا مد الزبون يده الى جيبه متظاهرا باخراج النقود ولكنه اخرج بدلا منها مسدسا واشهره فى وجه السائق الذى كاد يغمى عليه من شدة الخوف ولكنه احتفظ بتوازنه واطلق لسيارته العنان قاصدا ادارة الامن العام فارسلت معه شرطيين الى المحل الذى وقفت فيه السيارة فالقوا القبض على الضابط المدعو ليسير موريس وساقاه الى مركز الشرطة وبعد استجوابه سلموه لرجال القوة الامريكية لتبت فى امره .

الاعتداء على بحار اسبانى

عند الساعة التاسعة من مساء الاحد وقع الاعتداء على بحار اسبانى يدعى فانسان مارتنيز ديلبوزو الساكن بمدينة نيويوك عندما كان مارا بزنقة انام وقد سلبه المعتدون سبعين دولارا كانت فى احد جيوبه ولاذوا بالفرار فابلغ البحار فى الحال ادارة الامن العام خبر هذا الاعتداء وبعد القاء بعض الاسئلة على الضحية شرعت الشرطة فى البحث عن الجناة .

القبض على السائق المعتدى

اخبر فى عدد امس بان سيارة كانت مارة بزنقة سويب فدهست الم سرج اوتى الذى كان يمتطى دراجته وعندما سقط الرجل من فوق الدراجة نزل السائق وارتمى على صدر الضحية يشبعه ركلا وضربا وركب سيارته هاربا غير ان احد الشهود التقاط رقمالسيارة الهاربة 18 – 1682 وسلمه لرجال الشرطة وفى مساء الاثنين القى القبض على السائق ويدعى جان اجيا وقد احيل على ادارة الامن ليجرى استنطاقه .

ع. محمد

الصرف فى طنجة

بتاريخ 28 يناير 1952

الجنيه الانجليزى	1.012
الجنيه الذهبى	5.240
الدولار ذهب	1.041
الدولار الورق	437
البسيطة	8.37
الفرنك السويسرى	100
الاسكودو	15.00

اكادير

مهرجانات سباق السيارات

اكادير (29 يناير – لمراسلنا) عاشت مدينة اكادير يومى السبت والاحد فى مهرجانات عظيمة بمناسبة سباق السيارات وقد شارك فى هذا السباق اقطاب القيادة على ظهر مختلف انواع السيارات ، وتقاطر على المدينة المولعون بمثل هذا النوع من الرياضة من مختلف الانحاء ، واكتست اكادير طيلة اليومين حلة قشيبة من الافراح رغم قطرات الندى واكفهرار الطقس من طور لاخر .

ولم تلبث الشمس ان ارسلت اشعتها بين الغمام فى الظهر وصفا الجو بعض الشىء ، وتقدم الجنرال ماسى دوبيست رئيس ناحية اكادير لفتح السباقبينما كان ازيز محركات السيارات يملا الفضاء .

وقد كانت مراحل السباق متحمسة للغاية وامتازت ببعض الحوادث التى لم تسفر عن خطورة

واتت فى طليعة السيارات الاولى الفائزة سيارة من نوع « بورش » الشهيرة بالسرعة والمتانة والرشاقة وسيارة من نوع تالبوت وثالثة من نوع رونو .

م.ب.

تاونات

ارتقاء

تاونات (28 يناير – لمراسلنا) بمناسبة ارتقاء رئيس مكتب اولاد عمران بالحياينة الليوتنان انكلفة الى درجة قبطان أقام رئيس دائرة ورغة العليا حفلة بدار فرنسا على شرفه كما أقام القبطان الجديد من دوره حفلة بمقر رجال القوم حضرها قاضى دائرة تاونات العلامة السيد عبد الكريم السودى والقائد الشريف مولاى احمد بن عبد الله الجرمونى عامل قبيلة اولاد عمران وعامل قبائل مزيات ومزراوة وارغيوة الادارى السيد عبد العزيز ابن احمد الحلو وخليفته السيد محمد بن عبد العزيز الحلو ونائب الاحباس السيد بوزيد بن احمد المزياتى والشيخ الحاج المدنى بن عمرو الدمنى وسواهم .

(فتى الورغة)

خنيفرة

بناء قنطرة كبرى على ام الربيع

خنيفرة (29 يناير – لمراسلنا) ساعدتنى الاقدار على زيارة خنيفرة فشهدنا حركة دائبة فى ميدان الاصلاح ولا سيما فى تشيد قنطرة كبرى على واد ام ربيع وقد كانت بداية بنائها فى شهر رمضان الماضى ومنذ ذلك التاريخ والعملة يتابعون خدمتهم والى الان لا زال لم ينته تشيدها حيث هى التى تمر منها السيارات والكارات ولقد استانفت السيارات سيرها فى طريق اخرى رغم ضيقها اما القنطرة الجديدة فهى على وشك التمام .

والى جانب تجديد بناء القنطرة تقوم البلدية باصلاح شارع الزاوية التجانية وتبليطه بالاحجار .

البوكيلى

بوذنيب

فى سلك العائلات

بوذنيب (28 يناير – لمراسلنا) رزق الله سبحانه الفقيه السيد عمر ابن عبد الخالق الاعلاوى ولدا ذكرا ابتهج لازدياده هو ووالده الابرك واخوانه المحترمون ويوم سابع ولادته أقام حفلة ضمت عددا من سكان قصر اولاد على واشرافه

فنهنى السيد عمر بن عبد الخالق ووالده وكافة عائلتهم بهذا المولود المبارك متمنين لجنابهم استرسال المسرات وللمولود حياة طيبة وان ينبته الله نباتا حسنا .

***

بشر الشريف مولاى عمر بن محمد بن عبد الواحد التاجر فى بوذنيب بمولودة مباركة كان لازديادها عنده وعند والده وأعضاء عائلته صدى فرح وانشراح واستدعى لحفلة عقيقتها عددا من أشراف بوذنيب ووجهائه وبعض تجاره

فنهنى جنابه بمولودته ونتمنى أن يحييها الله حياة طيبة تحت رعاية والديها الاكرمين .

***

ازدان فراش السيد محمد بن قدور امام مسجد قصر اولاد على بمولودة مباركة فرح بها قلبه وفى يوم عقيقتها أقام وليمة استدعى اليها جميع أعيان اولاد على وبنى وزيمات وسواهم من بقية الطلبة والاعيان

فالى السيد محمد بن قدور تهنئتنا الخالصة متمنين له دوام السرور وللمولودة حياة طيبة ومستقبلا زاهرا .

قضاء وفيه لطف

بينما كان صبى فى الخامسة من عمره لجناب مراسلنا ببوذنيب واربائه السيد الصادق بن الشاد العلوى يلعب مع أخت له فى سطح عال اذ سقط فى هوة تبلغ سبعة أمتار فاغشى عليه واصيب بضرر فى رأسه وصدره واحدى يديه وتوا أجريت له العلاجات أفاق بها من غشيته بعد تضميده وقد بدأ يسترجع رشده وعافيته فالحمد لله على لطفه الخفى .

الى الدار الاخرة

لبى نداء ربه السيد الحسن ابن المرحوم بكرم الله السيد قدور ورحال البوذنيبى وافته منيته وهو فى ريعان شبابه بعد مرض الزمه الفراش مدة ليست بالقصيرة وبعد ما أجريت على جثمانه الشعائر الدينية شيعت جنازته وسط جم غفير من سكان قصر بوذنيب يتقدمهم اشرافه وطلبته وفقهاؤه

فالى أفراد عائلته وبالاخص عميه الفاضلين السيد حمو ورحال والسيد احمد نقدم تعزيتنا الحارة فى مصابهم هذا راجين أن يلهمهم المولى صبرا جميلا وان يمطر على رمس فقيدهم هذا سحائب رحمته واحسانه .

بوعنان

فى سلك المواليد

بوعنان (28 يناير – لمراسلنا) رزق الله السيد على وموح السغروشنى المخزنى بمركز بوعنان ولدا ذكرا ابتهج به وفى يوم سابع ولادته أقام حفلة استدعى اليها عددا من محبيه وأقاربه ومن الاعيان والاشراف والموظفين

فنهنيه بمولوده ونتمنى أن يصلحه البار وان ينبته نباتا حسنا

احتفالات بزفاف

أقام احتفالات كبرى الاستاذ بمدرسة «الحيرش» ببوعنان السيد جلطى على بن العربى الزرهونى وذلك بمناسبة زفافه بربة الصون والعفاف كريمة المفضال السيد ابن محمد المرابط من زاوية الحيرش ولقد استدعى الاستاذ لحفلاته التى استغرقت أسبوعا كاملا أعيان الزاوية وأعيان مركز بوعنان وموظفيه وكتابه وأساتذته وعدوله

فالى جناب المحتفل السيد جلطى على نقدم تهانينا الخالصة راجين له ولعروسه اتصالا متينا وذرية صالحة .

«الصادق»